

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - من معالم الإسلام 2

صلاح الصاوي

حي على الفلاح اح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله له فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدأ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:00

ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء  
واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:01:15  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما  
بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:39

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد  
فيما اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

هذه متابعة حول معالم الاسلام ان لكم معالم فانتهوا الى معالكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم لقد كان حديثنا في الخطبة  
الماضية ان الاقرار لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة وان البراءة من كل دين يخالف دين الاسلام - 00:02:19  
هذا باب الدخول الى الاسلام بباب الدخول الى الاسلام من لم يقر لله بالوحدانية بل لم يقر لمحمد بالرسالة من لم يبرأ من كل دين  
يخالف دين الاسلام لم يثبت له عقد الاسلام - 00:02:45

وان زعم ما زعم من الایمان وان اتى ما اتى من الاعمال الصالحة لعل قائلها يقول ماذا عن قول الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا  
والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:03:06  
ان هذه الاية من جملة الآيات التي ظلم كثير من الناس انفسهم بسوء قراءتها ان الله جل وعلا يتحدث عن المؤمنين على مدار التاريخ  
البشري ان من امن بموسى في زمان موسى قبل ان تنسخ رسالته فهو من المؤمنين الناجين يوم القيمة قطعا ويقينا - 00:03:34  
ان من امن باليسوع في زمان المسيح قبل ان تنسخ رسالته. فهو من الناجين المؤمنين قطعا بالقرآن الكريم سورة كاملة اسمها سورة  
البروج تتحدث عن شهداء النصارى الذين امنوا باليسوع في زمان المسيح وبقوا على عهد الله وميثاقه قبل ان تنسخ رسالته. هؤلاء  
مؤمنون ناجون يوم القيمة - 00:04:00

حققوا الاسلام بالمعنى العام وهو عبادة الله وحده وطاعة الرسول الذي ارسل اليهم في ذلك الزمان اما عندما بعث الله محمدا صلى  
الله عليه وسلم فقد نسخت ملته ما سبقها من الملل - 00:04:26

لقد نسخ كتابه ما سبقه من الكتب لقد نسخت شريعته ما سبقها من الشرائع لا يقبل الله من الدين بعد بعثة محمد صلى الله عليه  
 وسلم الا الاسلام بمعناه الخاص الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ومن يتغير غير الاسلام - 00:04:46  
اذا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين يعني ان من بقي بعد بعثة محمد على دعوى الایمان بنبئه والایمان بكتابه تم رد ما  
 جاء به صلى الله عليه وسلم فما حقق الایمان لا بنبئه ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم لان نبئه بشره - 00:05:10  
رسول يأتي من بعدي اسمه احمد يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد  
اسمه احمد نعم فمن لم يؤمن باحمد - 00:05:38

بمن بشر به المسيح لا امن باليسوع ولا امن بمحمد صلى الله عليه وسلم ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله  
 ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا - 00:05:56

اولئك هم الكافرون حقا واعتقدنا للكافرين عذابا مهينا لكن تبقى شبهة عند بعض الناس. ماذا عن هؤلاء الذين يعيشون في اماكن بعيدة عن منابع الدعوة لم تبلغهم الدعوة لم تبلغهم نذاره - [00:06:22](#)

لم تقم عليهم حجة ان صح وجود مثل هؤلاء في زمننا. وهو فرض يكون متغذرا لكن سفترض وقوعه. سفترض حصوله وهو بالقطع واقع في اماكن نائية وفي مناطق بعيدة لقد صحت في الباب جملة من النصوص - [00:06:43](#)

ان اربعة يدلون على الله بحجة يوم القيمة اربعة يدلون على الله بحجة يوم القيمة رجل اصم لا يسمع نعم ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات في الفترة فهو لا يدلون على الله بحجة يوم القيمة - [00:07:04](#)

اما الاصم فيقول يا ربى جاء الاسلام ولا اسمع شيئا واما الاحمق فيقول يا ربى الهرم فيقول جاء الاسلام ولا اعقل شيئا لقد رد الى ارذل العمر فاصبح لا يعقل شيئا - [00:07:29](#)

واما الذي الذي مات في الفترة فيقول يا ربى ما اتاني لك رسول فهو لا يدلون على الله بحجة يوم القيمة. لأن الله جل وعلا قد سبق منه وما كنا معذبين - [00:07:48](#)

حتى نبعث رسولنا لأن الله جل جلاله قد سبق منه القول واوحي الي هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ فالقرآن نذير على من بلغه. من لم تبلغه نذارة القرآن لم تقم عليه الحجة ولم يستحق العذاب - [00:08:03](#)

نعم لأن العذاب يستحق باحد سببين اما بالاعراض عن الحجة وعدم ارادتها او السماع لها او بمعاندتها بعد سماعها وقيامها عليه اما شخص ابى ان يسمع بالكلية او شخص سمع ثم عاند وابى واستكبر - [00:08:26](#)

اما هؤلاء الذين لا بلغتهم الحجة ولا تمكنا من معرفتها فهذا كفر الجهر الذي نفي الله عقابا او عذاب اهله حتى تقوم عليهم الحجة الرسالية اربعة يدلون على الله بحجة كل واحد يقدم حجته. فيأخذ الله عليهم موائقه ليطيعنه - [00:08:49](#)

ثم يرسل اليهم رسولنا ان ادخلوا النار فمن اطاعها جعلها عليه بردا وسلاما نعم ومن عصاه يقال له لقد عصيت ربك وقد عاينت اياته. فكيف لو جاءتك رساله بالغيب الله اعلم بما كانوا عاملين - [00:09:15](#)

هؤلاء الذين لو اقيمت عليهم الحجة في الدنيا لو بلغتهم الرسالة لو بلغتهم النذارة في الدنيا كانوا سيستجيبون لها ويعملون بموجبها يوفقون في امتحان يوم القيمة وهو هؤلاء الذين يعلم الله منهم انهم لو بلغتهم الدعوة ولو اقيمت عليهم الحجة ولو وصلتهم الرسالة - [00:09:39](#)

لعادندهم واصروا على شقاوتها ومخالفتها. فهو لا يوفقون. والله اعلم بما كان عاملين في نهاية المطاف لا يدخل النار احد يوم القيمة الا وهو معترف بذنبه. مقر بان النار اولى به. استمعوا الى قول الله تعالى في سورة الملك - [00:10:07](#)

كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل - [00:10:34](#)

ما كان في اصحاب السعير. فاعترفوا بذنبهم فسحقوا لاصحاب السعير فلا يدخل النار احد يوم القيمة. الا وهو معترف بذنبه. مقر بان النار اولى به. لو كنا نسمع او نعقل - [00:11:00](#)

هؤلاء ما كانوا صما ما افتقدوا الله السمع ما كانوا مجانين ما افتقدوا الله العقل بالعكس كان سمعهم حادا وكان عقولهم استطاع ان يحصل على اعلى الدرجات العلمية وان يتبوأ اعلى المناصب - [00:11:20](#)

في دنياهم الفانية. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الاخره هم غافلون لم ينتفعوا باسماعهم لم ينتفعوا بابصارهم صم بكم عمي فهم لا يعقلون. صم عن سمع ما ينفعهم - [00:11:40](#)

عن مشاهدة ما ينتفعون به لا يعقلون لا ينتفعون بعقولهم التي اودعهم الله اياها. والتي وظفوا في انجازات علمية وانجازات دنيوية لكن السعيد فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - [00:12:02](#)

ان المسلم احبتني في الله انما هو الانسان الوحيد الذي يمسك في يديه بالكتاب الذي حفظه الله من التحرير والتبدل وقد حرفت الكتب السماوية جميعا ان المسلم هو الانسان الوحيد - [00:12:28](#)

الذى ينتهي الى الدين الذى اكمله الله جل وعلا واتم به النعمة وارتضاه دينا الى قيام الساعة انت انت رب الجنود انت فتى الميدان انت المغزى وانت القضية - 00:12:47

ان في السماء جندك لو تدري ان في السماء جندك لو تدري استغليت هذه الجنديه فالى ما تظل عبدا لدنياك ما بين ذلة وبليه قيمة المسلم الابي معان كتبتها. المشيئة الازلية فحرام - 00:13:07

ان يرخص الثمن الغالي وتسعد النفوس الابية يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان استشعارنا لهذه القيمة لا يجعلنا نطغ او نستكبر - 00:13:30

او نترفع على عباد الله بل يجعلنا نستشعر جسامه المسئولية وجسامه التبعه انك تحمل على عاتقك ميراث نبيك. محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله جل وعلا سائلك عن بلاغه للناس - 00:13:54

ومن كل بحسب امكانياته وطاقاته اصحاب القدرة على البيان بالستتهم مطالبون بالبلاغ عن الله عز وجل بالستتهم ومن لا يقدرون على ذلك انما يدعونا للإسلام بسمتهم بهديهم باحوالهم باخلاقهم ان حال واحد - 00:14:15

في الف واحد خير من مقالة الف واحد في واحد ان قمة البلاغ عن الله عز وجل في هذا المجتمع ان نقدم جالية منضبطة مستقيمة على امر الله عز وجل. وقافة عند امر الله ونهيه. لا تكذب لا - 00:14:43

لا تغدر لا تخون لا تنقض المواثيق. لا تغفر الذم والعقوبة تفي بعهد الله ومبثاقه ان البلاغة القرآنية يقول ربنا لا يجعلنا فتنة للذين كفروا عندما تسوء اقوالنا وعندما تسوء احوالنا - 00:15:04

وعندما يأفل نجمنا وعندما تغرب شمسنا فان هذا يجعلنا فتنة للذين كفروا. سوف يقول القائل منهم لو كان هؤلاء على حق لو كان هؤلاء على دين انصحیج لو كانوا اتباع نبی حق كما يزعمون - 00:15:29

ما ساءت احوالهم على هذا النحو ما ساءت فعالهم على هذا النحو. ما ساءت احوالهم على هذا النحو ما كانوا كما مهملا في ذيل قافلة العبيد على النحو الذي نشاهده - 00:15:51

في واقعنا المعاصر يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الایمان ليس بالتمني ولا بالتحلي ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا - 00:16:07

ان الایمان ما وقر في قلوب المؤمنين وما صدقته اعمالهم ربنا لا يجعلنا فتنة للذين كفروا متى تكون فتنة عندما يسوء حالك؟ عندما يسوء خلقك عندما يسيء سمعتك عندما تسوء معاملتك مع الناس - 00:16:29

فانت شاهد زور على دينك شاهد زور على امتك ان كل مسلم فوق كل ارض وتحت كل سماء حيثما كان وainما كان على ثغر من ثغور الدين فالله الله - 00:16:52

ان يؤتى الاسلام او ان يؤتى الدين من قبلك يا عبد الله يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم نختتم بما بدأنا به ان لكم معالم انتهوا الى معالمكم - 00:17:14

وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتك وان العبد ما بين مخافتتين ما بين اجل مضى لا يدرى ما الله صانع فيه. واجل ات لا يدرى ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من شبابه لهرمه - 00:17:33

ومن صحته لسقمه ومن غناه لفقره ومن حياته لموته فهو الله لتموتن كما تنامون ولتبغضن كما تستيقظون ولتجزون على الاحسان احسانا وبالاساءة اساءة. ووالله ما بعد الموت بمستعبد وما بعد الدنيا من دار - 00:17:52

الا الجنة او النار اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيما فوز المستغفرين اه تقدم يا اخوان يفسحوا في المجلس ان شاء الله املؤوا الفراغات الله يجزاكم الخير بليز فيل ذا كابس - 00:18:16

ان شاء الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحابه اجمعين اه ده حدیث يعني طب مین تدورنی صف الله عز وجل؟ محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:41

باذن لا الله الا الله محمد رسول انا جنة مسلم اوف الى الله هندسة والله عز وجل قرآن ان ادرس الله عز وجل اه يزهين الله عز

وجل الله اه - 00:19:14

ذات الله عز وجل قال الله عز وجل من سورة البروج الله عز وجل الله عز وجل باسلام سفر الحديث الشيخ والله عز وجل ثمنه ازدادف هو اس تو اولد - 00:20:21

عنوان هوداد اند ذا بيريود اسلام بعدين تصير بالك السكن هون كنت من بس شف اذا بكم صلى الله عليه وسلم افتى الاسلام الله عز وجل دي والله عز وجل الله عز وجل نوز - 00:21:27

اذا انسان هذا هو الله عز وجل او جوج بنت اسأل الله عز وجل كلفان لسورة الملك هذا هو ديوان ادنت مسلم الله عز وجل بزاف راهم اني الله عز وجل - 00:22:53

روشوا الدين انويه اذا يؤر صلى الله عليه وسلم ديليفريتها الله عز وجل اذا في مسلم اسلام نوفمبر ان شاء الله ان شاء الله جزاكم الله خير الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:23:54

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمدنبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيته كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد مجید وارض اللهم عن اصحاب نبيك - 00:26:02

اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصاعب الدنيا ومتعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا - 00:26:18

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا - 00:26:38

برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اشف مرضي المسلمين عامه - 00:26:54

ومرضى ما في هذا المسجد خاصة امسح عليهم بيمينك الشافية اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات - 00:27:18

امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم - 00:27:40